

النص الكامل للبيان الوزاري لحكومة نجيب ميقاتي

الجمعة 01 تموز 2011

تمثل حكومتنا امام مجلسكم الكريم وكلها أمل في أن تعمل، من خلال الثقة التي تتطلع إلى الحد اللبناني، كفريق واحد متضامن لجعل لبنان قادراً على الاستمرار في مواجهة التحديات المتنوعة وحدته وأمنه واستقراره. الا ان استمرار هذه القدرة على المواجهة يتطلب عملاً وطنياً جماعياً في الشعار الذي رفعتة حكومتنا «كلنا للوطن... كلنا للعمل»، وتلتزم امام مجلسكم الكريم بالسعي إن حكومتنا التي تلتزم تطبيق الدستور، واستكمال تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذاً كاملاً، ترى ان اء اللبنانيين، مهمة جلية تحسن الوحدة الوطنية والعيش الواحد، وتمكن الدولة من النهوض من خلا عليها ان تتعاون في ما بينها للقيام بدورها كاملاً ضمن القوانين المرعية الاجراء ولأن حكومتنا مؤمنة بأهمية المشاركة الوطنية التي ترى فيها أيضاً مساواة في الحقوق والواجب العدالة الاجتماعية والانماء المتوازن في كل المناطق، من خلال إعداد خطط انمائية واقتصادية تشتملها، لأننا نعتبر ان هذا الانماء يعزز الوفاق الوطني ويحميه، ويسقط أي تمييز بين اللبنانيين الحرمان عن مناطق تكاد تتحول إلى بؤر أمنية مضطربة يستغلها المتضررون تحقيقاً لمآربهم ومه الأمن.

- ان حكومتنا تشدد امام مجلسكم الكريم (على أن لا بديل عن وحدة الدولة وسلطتها) ومرجعيتها بالسياسة العامة للبلاد، لأن في ذلك ما يضمن المحافظة على لبنان وحمائته ويصون سيادته الود احكام الدستور ومضامين خطاب القسم وتوجهاته، هي القواعد التي ستعمل حكومتنا في هديها عبث فيه، وهي مهمة تتولاها القوى العسكرية والأمنية الشرعية، ولا يشاركها فيها أي سلاح آخر تؤكد التزامها توفير الإمكانيات الضرورية لها، عديداً وعدة، وحمائتها من التدخلات من أي جهة أ. وتكافح الارهاب والجريمة والتخريب... كل ذلك ضمن المحافظة على الحريات التي كفلها الدستور - تؤكد الحكومة العمل على إنهاء الاحتلال الاسرائيلي لما تبقى من الأراضي اللبنانية المحتلة، ووذ التجسس الاسرائيلية التي تنتهك سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه. وهي تتمسك بحق لبيد تحرير واسترجاع مزارع شبعا وتلال كفرشوبا اللبنانية والجزء اللبناني من بلدة الغجر، والدفاع له وذلك بكل الوسائل المشروعة والمتاحة. كما تتمسك بحق لبنان في مياهه وثروته النفطية وتنشيط لتوحيد موقف اللبنانيين على استراتيجية وطنية شاملة لحماية لبنان والدفاع عنه، موضع متابعة الحوار الوطني استكمال البحث فيه

- تؤكد الحكومة التزامها تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701 بكل مندرجاته، وتشدد على حد للانتهاكات والتهديدات الاسرائيلية الدائمة للسيادة اللبنانية بما يؤمن التطبيق الكامل للقرار العداية إلى وقف دائم لإطلاق النار. كما تشدد الحكومة على التعاون الدائم بين الجيش اللبناني في الجنوب في المهام الموكلة إليها، إضافة إلى العلاقة الايجابية واحتضان المواطنين الجنوبيين لتضحياتها من قبل جميع اللبنانيين. كما تتمسك الحكومة باتفاقية الهدنة حسبما جاء في اتفاق بالتعويض على لبنان عن الأضرار التي ألحقها به العدوان الاسرائيلي المتطامدي - وفيما تلتزم الحكومة التضامن العربي بعيداً عن سياسة المحاور، تؤكد عزمها على تعزيز العلاقة

العمل العربي المشترك عبر جامعة الدول العربية، لا سيما في ظل التطورات التي شهدتها دول ثمة في التغيير والتجدد والاصلاح. والحكومة التي تدرك أهمية الدعم الاخوي للبنان وانعكاساته الايدي. الدعم سياسياً واقتصادياً وانمائياً من خلال استكمال المشاريع الممولة من دول شقيقة وصناديق - ان الحكومة اذ تسجل التطور الذي تحقق في العلاقات اللبنانية - السورية من خلال التمثيل الدبلوماسي التزامها تطبيق اتفاق الطائف الذي يصر على اقامة علاقات مميزة بين لبنان وسوريا، وهي ستعطي الى الموقع الذي يجسد عمق الروابط التاريخية والمصالح المشتركة بين الشعبين في اطار من الثقة بينهما. ولهذا الغاية، فإن الحكومة ستعمل على استكمال تطبيق الاتفاقات المعقودة بين البلدين، وتجد حلولاً بعد على رغم ارادة البلدين في تبنيها وتدليل العقبات امامها

- ان الحكومة عازمة على متابعة ملف المفقودين والمعتقلين اللبنانيين، سياسياً وقانونياً مع الحكومة. والوصول إلى نتائج تنهي هذه القضية الانسانية بامتياز وتضع حداً لمعاناة ذويهم

- ان الحكومة ستولي مسألة تسهيل عودة اللبنانيين الموجودين في اسرائيل، اهتمامها بما يتوافق - ستعمل الحكومة على انضمام لبنان إلى معاهدة حماية الأشخاص من الاختفاء القسري التي ابرمتها منظمة الامم المتحدة لحقوق الانسان في لبنان وخارجه لاستكمال الكشف عن مصائرهم والعمل على تنقية الذاكرة الوطنية، واحتراماً لحق ذويهم في المعرفة. وستنظر الحكومة في إنشاء هيئة وطنية تعنى بقضية جوانبها كافة

- وستولي الحكومة اهتماماً بمتابعة الاجراءات القضائية المتصلة بقضية تغييب الامام السيد موسى يعقوب والصحافي عباس بدر الدين التي ينظر فيها المجلس العدلي وحته للإسراع في انجاز عمه. من أجل التوصل إلى تحريرهم، وتأمين سلامتهم وعودتهم ومحاسبة المسؤولين عن جريمة إخفاء - كذلك فإن الحكومة عازمة على تعزيز علاقاتها مع الدول الصديقة والتجمعات الدولية ولا سيما المؤسسات والهيئات الدولية، في إطار الانفتاح والتعاون والاحترام المتبادل، مؤكدة العزم على هـ والمتعددة الاطراف وبرامج التعاون بين لبنان وهذه الدول والمؤسسات والهيئات الدولية، بما يخدم الديمقراطية

- والحكومة، الملتزمة احترام القرارات الدولية، مصممة على تفعيل الحضور اللبناني في الأمم المتحدة الدولي في ظل العضوية غير الدائمة المستمرة طوال هذه السنة، ما سيمكن لبنان من الدفاع عن مقدمها قضية فلسطين في مواجهة الممارسات العدوانية الاسرائيلية واستمرارها في احتلال أراضينا. مبادئ القانون الدولي

- ان الحكومة اذ تجدد المطالبة بتطبيق القرارات الدولية التي تحفظ للشعب الفلسطيني حقه في ارضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، تؤكد دعمها حق العودة ورفضها للتوطين بكل أشكاله بمبادرة السلام العربية التي أقرتها قمة بيروت في العام 2002، بما يحفظ الحقوق العربية وحقوق الفلسطينيين العادلة، فإن الحكومة ستعمل على توفير الحقوق الانسانية والاجتماعية للفلسطينيين وتطبيق القوانين التي أقرها مجلسكم الكريم، والاهتمام بالمخيمات ولا سيما مخيم نهر البارد لا، اللازم لذلك من المساهمات العربية والدولية. وستطلب الحكومة تعزيز موازنة وكالة غوث اللاجئين لتتمكن الوكالة من اداء دورها الانساني تجاه الشعب الفلسطيني كما كان في السابق

- والحكومة ترى أهمية الابقاء على الحوار الوطني كحاجة لحل النزاعات السياسية وتنمية ثقافة معنية ايضاً بتنفيذ مقررات الحوار الوطني الخاصة بانهاء وجود السلاح الفلسطيني خارج المخيم. داخلها، مع التشديد على ان حماية هذه المخيمات وأمن الفلسطينيين الساكنين فيها، هي مسؤولة - ان الحكومة انطلاقاً من احترامها للقرارات الدولية، تؤكد حرصها على جلاء الحقيقة وتبيانها في الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، وستتابع مسار المحكمة الخاصة بلبنان التي انشئت مبدئياً لإحقاق تسييس او انتقام وبما لا ينعكس سلباً على استقرار لبنان ووحدته وسلمه الأهلي

- سيكون من أولويات الحكومة اطلاق ورشة وطنية لاعداد قانون جديد للانتخابات النيابية يتناسب وتمثيل سياسي صحيح وعادل. ولهذا، فإن المشاريع الاصلاحية التي قدمت سابقاً والتي تضمنت سيما نظام التمثيل النسبي، ستحظى بدراسة معمقة، وسوف تعمل الحكومة على تسريع الاجراءات

المجال ليكون القانون نافذاً قبل سنة على الأقل من موعد الانتخابات النيابية في العام 2013.

- ان الحكومة ستعمل على تفعيل العمل الدبلوماسي في الخارج لجهة التواصل مع المغتربين والاعتراضية وتوحيدها وستتابع الحكومة تنفيذ القوانين والقرارات الصادرة عن مجلس شوري الدر الحكومة التوجه لاستعادتها. وفي سياق متصل، ستقوم الحكومة بالاجراءات والتسهيلات اللازمة العالم على تسجيل وقواتهم في السفارات والقنصليات اللبنانية والدوائر الرسمية.
- والحكومة ملتزمة وضع مشروع قانون اللامركزية الادارية الموسعة الذي يطور المناطق اللبنانية واجتماعيا وستعمل الحكومة على تصويب وضع حساب الصندوق البلدي المستقل وايجاد الحلول المستحقة لها.

- ان حكومتنا تعتبر ان السلطة القضائية المستقلة هي التي تحمي جميع المواطنين، لذلك فهي ح القضاءي بنفسه، وثقة المواطنين به، وهي تلتزم بالتنسيق مع المجلس النيابي الكريم من اجل تعزيز التفتيش القضائي على تفعيل عمله وكذلك المجلس التأديبي للقضاة وللمساعدين القضائيين، وال في عمل القضاة، وعلى قيام القضاء بدوره في ملاحقة الفاسدين والعمل على ضبط عمل الضاب الدروس القضائية، وزيادة عدد القضاة، والحث على الاسراع في بتّ الدعاوى وتقصير مدة التوا الخطة الخمسية الموضوعة لنقل مسؤولية السجون الى وزارة العدل، والاهتمام بأبنية قصور العد
- ان الحكومة ستولي الاهتمام البالغ للشأن الاجتماعي وستعطي لمشاريع الرعاية الاجتماعية ح يكرس الوظيفة الاجتماعية للدولة ويثبت منظومة الحقوق الاجتماعية للمواطنين لا سيما اصحاب هذا المجال «مشروع استهداف الاسر الفقيرة» في أقرب وقت ممكن. كما ستعنى الحكومة بحاج وضمان حقوقهم عبر جملة خطوات من ضمنها اصدار المراسيم التطبيقية للقانون 220/2000 وا تصديق لبنان على المعاهدة الدولية للأشخاص ذوي الاعاقات

- اما في المجال الصحي، فان الحكومة تلتزم المضي في خطة الاصلاح الصحي وتطبيق نظام الاستشفاء الحكومي وتفعيل دور مراكز الرعاية الصحية في المناطق، وغيرها من المشاريع التي موضع التنفيذ بهدف التغطية الصحية لغير المضمونين من اللبنانيين وفقاً للقوانين والانظمة
- كذلك فإن حكومتنا تلتزم تفعيل عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ليتمكن من لعب دوره كما ان الحكومة تدرك الحاجة الملحة لإعادة بناء الادارة وتحديثها وفقاً لمتطلبات النمو وتشجيع الاس المواطنين وتنفيذ القانون وتمكين الحكومة من وضع السياسات والخطط وتنفيذها واعتماد التقنيا الشواغر من خلال استكمال تطبيق آلية التعيين التي اعتمدت سابقا في مجلس الوزراء (لا سيما تراعي قواعد الجدارة والكفاءة وتلتزم المناصفة والتقيّد بما نصت عليه الانظمة والقوانين المرعية وتحديث انظمة الوظيفة. كذلك ستعمل على مكافحة الفساد وتعزيز وتطوير هيئات الرقابة ولا سي والتفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية والهيئة العليا للتأديب، وذلك لتمكينها من القيام بمهامها وتسريع اقرار رزمة مشاريع منها مشروع تعديل قانون الاثراء غير المشروع. كما ستعمل الحكو العامة وتفعيل استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات للانتقال إلى المعاملات الالكترونية واعتماد واعتماد الرقم الوطني الموحد وانشاء الشباك الموحد في الادارات. كذلك تلتزم الحكومة برنامج ا تعدها وزارة شؤون التنمية الادارية

- انطلاقاً من اهتمام الحكومة بالشأن التربوي لأنه يعنى بالجيل الشاب الذي يتطلع الى المساهم خلال ما يحصله من علم ومعرفة واختصاصات لا نريدها ان تكون جسر عبور إلى الهجرة، فان نوعية عبر تطوير البرامج والابحاث والمناهج التعليمية لتواكب التقدم السريع والتطور الهائل في دعم الهيئة الوطنية لضمان الجودة في قطاعي التعليم العالي، الخاص والعام، حفاظاً على المست لبنان ومن أجل تلبية الحاجات الملحة لسوق العمل وسوف تكون المدرسة الرسمية والجامعة الوط الصعد الاكاديمية والادارية والمالية بما يؤمن تطور الجامعة اللبنانية ويحفظ استقلاليتها وموقعه اللبناني وسيكون تشكيل مجلس الجامعة وتعزيز موازنتها من اولويات هذه الحكومة، اضافة إلى الاهتمام اللازم لجهة تطويره وتعزيزه وربطه بسوق العمل وحاجاته

- اما في المجال الثقافي، فإن الحكومة ستعمل على انجاز مشروع النهوض بالمكتبة الوطنية ومتا

ومتابعة انشاء دور الثقافة والفنون وتشجيع المبدعين في الميادين الثقافية وحماية حقوقهم وتحفيز التراث المعماري في لبنان، والعمل على حماية وتعزيز تنوع اشكال التعبير الثقافي ودعم الصناديق الاثرية والتاريخية والتراثية، وحماية الممتلكات الثقافية المتنوعة من السرقات والتعديات ومكافحة والنهوض بشؤون التراث الثقافي.

- ان الشباب الذين نعلق عليهم الكثير من الآمال، لهم في حكومتنا المكان البارز فهم الشركاء الا الشاملة والعادلة. لذلك ستعمل الحكومة على تطبيق سياسة شبابية وطنية تحاكي حاجات الشباب الخدمات والرعاية للشباب في مختلف المجالات. وستدعم الحكومة نشاطات التوعية من مضار المخدرات ومعاينة المروجين لها والمتاجرين بها.

- وإلى جانب الاهتمام بالشباب، ستسعى حكومتنا إلى تحقيق الحاجات الضرورية للرياضة والرعاية بالانشآت الرياضية القائمة او تلك المنوي انشاءها في كل المناطق اللبنانية، والعمل على تفعيل مشروعات الحياة الرياضية.

- اما ملف المهجرين، فإن حكومتنا تأمل بانجازه من خلال تأمين الاموال اللازمة لإقفال الملفات الالعودة والاسهام في تنمية المناطق المعنية وتأمين فرص العمل، كما ستعمل الحكومة على استكمالات عدوان تموز 2006.

- بعد ان أدت التطورات الاقتصادية العالمية والاضاع الاقليمية الى انحسار نسبي لتوقعات النمو وضمن عملية التصحيح الضرورية للنمو الاقتصادي القائم، اصبح من الاولويات تأمين عوامل نمو طويلاً، بالاضافة إلى ضبط مستويات العجز في المالية العامة.

وسوف تعمل الحكومة على اعتماد ضوابط النفقات ذات المردودية الضئيلة، وتحسين ايرادات الدولة يؤمن تصحيح العجز البنوي المتنامي ويحقق عدالة اقتصادية واجتماعية افضل، ويعيد الاعتبار مداخيل الربح، مع التأكيد على ان المالية العامة السليمة هي مرتكز أساسي لنمو اقتصادي متين. في اعادة توزيع الاعباء هذه بشكل يراعي اوضاع ذوي الدخل المحدود.

وستلجأ الحكومة الى وسائل عدة اجرائية وتشريعية لتحفيز النشاط الاقتصادي، لا سيما استثمارات مكونات النمو الأساسية.

:وفي مجال المالية العامة تحديداً، تضع وزارة المالية بين اولوياتها

.. انجاز قانون موازنة العام 2012 محترمة الاسس القانونية التي ترعى الموازنة 1

.. انجاز قطع حساب السنوات التي لم يقطع حسابها، والعمل على تدقيق حسابات الدولة المالية - تخفيض عبء الدين العام على الاقتصاد وضبط خدمته وحجمه نسبة إلى الإيرادات نظراً لأهمية العام.

.. الاستفادة من موارد البلاد وممتلكاتها كالنفط والمياه والاملاك العامة والبحرية والنهرية4

.. ادخال اصلاحات بنوية في النظام الضريبي5

- بناء قدرات الادارة المالية وتحسين ادائها. وبشكل خاص، سوف يبدأ العمل بفعالية بمديرية الدب يتم العمل ايضاً على تفعيل الاجهزة الرقابية وعلى تطوير الوظيفة العامة بشكل يؤمن لها استقطب غير النظامية في بنيتها وعملها، بالاضافة إلى تطوير المؤسسات العامة المنتجة وتشركة التجار

وسوف تعمل الحكومة على تحقيق الاصلاحات الاساسية التي تؤدي إلى تصحيح الاختلالات الب والعوائق التي تحد من قدرة الاقتصاد على تحقيق مستويات نمو مرتفعة ومستدامة. وفي هذا الا وتحديث القوانين والانظمة ذات الصلة من اجل وضع برنامج اقتصادي يلبي طموحات اللبنانيين

وبما ان ضعف البنية المادية التحتية هو من أهم العوائق المذكورة، ونظراً لضرورة تأهيلها وتطوير خدماتها، فان الحكومة سوف تعمل جاهدة على صعيد اطلاق برنامج الانفاق الاستثماري في قط والنقل العام، اخذة بالاعتبار الخطة الشاملة لترتيب الاراضي، وتأمين التمويل الاستثماري المطلوب

بالقطاع الخاص للاستفادة من قدراته في الادارة والتمويل، وتالياً عبر انجاز مشروع قانون الشراء والعمل على اقراره في مجلس النواب بشكل يؤمن تنظيم الشراكة على أسس المفاضلة السليمة ان الحكومة ستتطلق في مقاربتها المواضيع المدرجة في هذا البيان والتي تتناول مختلف القطاع:

في تطبيق القوانين والأنظمة المرعية الاجراء التي ترعى عمل هذه القطاعات، وكذلك من خطة تزد الاساسية لسياسة التنظيم المدني من جهة، والمرجع الجغرافي الموحد لكافة الجهات الناشطة في الاراضي بدءاً من الادارات الرسمية والمؤسسات العامة، من جهة أخرى، وعليه

- فإن حكومتنا ستولي قطاع الكهرباء الأولوية اللازمة وستعمل على متابعة تنفيذ «ورقة سياسة العام 2010 بغية اصلاح القطاع وتأمين التغذية والاستقرار الكهربائي (24/24) والتوازن المالي ماديا وبشرياً وتحقيق الوفرة المادي على الاقتصاد الوطني والمواطنين

- اما في قطاع المياه، فإن حكومتنا ستعمل على وضع واقرار وتنفيذ «الاستراتيجية الوطنية لقطاع الادارة المتكاملة والمعدة من قبل وزارة الطاقة والمياه، ومن ضمنها تنفيذ خطة الصرف الصحي» وإطلاق عدد منها في العام 2011 وإقدار الوزارة ومؤسسات المياه بشريا وماديا، تشريعياً وتنظراً الاستراتيجية تأميناً لشروط الاستدامة

- وفي قطاع النفط، ستعتمد حكومتنا سياسة نفطية لتحويل لبنان من بلد مستهلك للمحروقات وممتنع بمصادرها، بدءاً باطلاق دورات تراخيص الاستكشاف والتنقيب عن النفط والغاز في المبادىء المراسيم اللازمة لها واستكمال اجراءات التنقيب عن النفط برأً وتثبيت حدود لبنان البحر النفط واطلاق المرحلة الاولى منها في العام 2011 كما وتكرير النفط وربط لبنان داخلياً وخارجياً بإنشاء خط الغاز الطبيعي الساحلي ومحطة الغاز السائل البحري المرتبطة به خلال العام 2011 المتاح - لا سيما الغاز - في مجالات النقل والصناعة والكهرباء والاستعمال المنزلي لخفض الكال

- وفي المجال الزراعي، فان الحكومة تتعهد الاستمرار في العمل على النهوض بالقطاع الزراعي الاساسية تأميناً لفرص العمل ومصادر العيش الكريم للمواطنين في المناطق الريفية وتوفيراً للأمن البيئي. وستستمر الحكومة بالعمل على تطوير القطاع الزراعي والبنى التحتية، وتفعيل الارشاد لتعزيز الصادرات الزراعية وتطوير الغرف والمؤسسات الزراعية والحفاظ على الموارد الطبيعية لا البنى اللازمة للتسليف الزراعي ومعالجة ملف الاضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية

- ستعمل الحكومة على السير بهيكله قطاع الاتصالات من خلال وضع قواعد تنظيمه وفق القانون نمو الاقتصاد ويوجه الاستثمارات العامة والتجارية الى المجالات الأكثر ملاءمة لخصوصيات الله والتطورات التكنولوجية، بعيداً من منطق الريوع، وبما يرسم أدواراً مستقرة ومتوازنة لمختلف الا ومجدياً للهيئة المنظمة للاتصالات وهيئة أوجيه. وسوف تعمل الوزارة على حل تنازع الصلاحيات قواعد واضحة لضبط آليات العمل، وتوضيح النصوص التنظيمية وتحديثها. وستسعى الحكومة وكفاءة في الوزارة وفي هيئة «اجيرو» والى ارساء قواعد واضحة لضبط آليات العمل بين الوزار واحد لاستيعاب الاستثمارات والتقنيات الجديدة ولحماية سلامة الشبكات اللبنانية والامن الوطن وسوف تستكمل مشاريع النهوض بالبنى التحتية للاتصالات وتجهيزاتها وبرمجياتها، وتشريع بتو والمؤسسية خدمة لقطاع الإعلام المرئي والمسموع

وستسعى الحكومة إلى تحديث قانون «صون حرية التخابر» لمجاراة التطورات التقنية، ووضع م العمل، وستتابع الحكومة ادانة الاتحاد الدولي للاتصالات للخروق الإسرائيلية والقيام بالأعمال اللازمة

- ان الحكومة عازمة على إعطاء القطاع الصناعي الاهتمام الكافي والرعاية المناسبة، وذلك عبر ومساندة القطاع الصناعي، واستحداث هيئة إنشاء وادارة مراكز التجمع الصناعي وايجاد مناه التحتية وخدماتها المتطورة، والعمل الحثيث على تأمين مصادر الطاقة البديلة، وتأمين المواد الاو باكاليف منخفضة من الخارج وضبط تصدير المواد ذات المنشأ الوطني، والعمل على تأمين التمور اللبنانية، وستشجع الحكومة اقامة المعارض للانتاج اللبناني، وتعمل على ربط البرامج الاكاديمية الصناعية

- الحكومة ستولي قطاع النقل عناية مميّزة من خلال تحقيق خطوات عدة في مجال النقل البري ا قطاع النقل البري واقرارها، واستكمال مشروع تأهيل الطرق وتنفيذ مشاريع طرق جديدة في م العام للركاب بشكل منتظم ومستدام إلى المناطق اللبنانية كافة يتشارك في ادائها القطاعان العا

السكك الحديدية بعد اعادة تأهيلها. وتتعهد الحكومة باجراء مراجعة معمقة لكل الدراسات والخطط من اجل وضع مخطط توجيهي للبنية التحتية الخاصة بالنقل بما فيها النقل الحضري، آخذين في الحسبان هذا الصعيد (AMENAGEMENT DU TERRITOIRE). الخطة الشاملة لترتيب الاراء وفي مجال النقل البحري ستعمل الحكومة على تحديث وتطوير البنية التحتية في المرفأى التجاري؛ الخدمات المرفئية ويحقق متطلبات القطاع الخاص لاستخدام المرفأى اللبنانية مدخلا للخدمات الاقليمية والاروبية. وفي هذا السياق تلتزم الحكومة استكمال توسيع مرفأ طرابلس وتطويره ليعتبر حركة السفن التجارية والمعدة للشحن. كذلك ستعمل الحكومة على تفعيل السياحة البحرية على الاله اللبنانية والمرفأى الاقليمية من خلال انشاء وتجهيز المرفأى السياحية المناسبة، ومعالجة التعدادات واستكمال انشاء وتجهيز المعهد البحري المتخصص في مجال التعليم والتدريب

وفي مجال النقل الجوي فإن الحكومة ستعمل على تشغيل مطار رينيه معوض في القليعات وتعيينه (..وتحديث وتطوير العمل في مطار رفيق الحريري الدولي في المجالات كافة (خدمة المسافرين و... ان الحكومة ستعمل على رفع نوعية الخدمات في المؤسسات التي تعنى بتوفير الضمانات الصادرة عن حوادث العمل، وعلى اتخاذ كل الاجراءات لضبط الكلفة ووقف الهدر، ودراسة امكانية اعتماد او اعادة التغطية الصحية الاساسية للمواطنين جميعاً. وفي هذا الاطار ستعمل الحكومة على رفع مستوى الضمان الاجتماعي. وتتوي الحكومة السعي للاسراع في اقرار مشروع قانون «التقاعد والحماية والتعدادات اللازمة عليه، لا سيما لجهة تحصين امواله ضد أي مخاطر محتملة

- ان الحكومة حريصة على تفعيل دور وزارة البيئة واعادة النظر بصلاحياتها لتطبيق عادل وشاه البيئة. وستعمل الحكومة على اعتماد الثقافة البيئية، والتشديد في الحفاظ على ثروات لبنان الطيبة وعلاجاً. وستعمل الحكومة على تدعيم الشراكة المؤسساتية مع الهيئات غير الحكومية والمؤسسات التنموية، وتوطيد العلاقات مع الشركات الدولية لتحفيز الاستثمار في قطاع البيئة. كذلك ستعمل والخطط المقررة المتعلقة بالنفايات الصلبة، والمخطط التوجيهي للمقالع والكسارات وعلى توسيع تفعيل الاستراتيجية الوطنية لإدارة حرائق الغابات ومتابعة اعمال التحريج وتنشيط الادارة البيئية الطبيعية.

- ان الحكومة تعتبر ان القطاع السياحي هو احد القطاعات الاساسية في عملية التنمية الاقتصادية كافة الجهود لتنمية قطاع الصناعة السياحية، وهي ستعمل على تحديث وزارة السياحة وتعزيز دور السياحي على مستوى المناطق كافة، والعمل على تنشيط انواع السياحات المنتجة كافة، وتشجيع انشاء مراكز للمعارض والمؤتمرات، والعمل على استقطاب فئات جديدة من السياح، وتنمية الموارد عن طريق التأهيل والتدريب، وتفعيل دور الشرطة السياحية، وتفعيل المجلس الوطني لإنماء السياح مراكز استراحات على الحدود البرية، وتوفير خدمات بأسعار تنافسية لتشجيع استقطاب السياح والبحري، والعمل على انجاز مرفأ جوي لاستقبال السفن السياحية

- ان حكومتنا التي تحرص على احترام حرية التعبير ستولي الشأن الاعلامي اهتماماً خاصاً مر التي ترعاها، سواء لجهة الاعلام المكتوب او المسموع او المرئي، وذلك كي تصبح هذه القوانين اكثر فاعلية. كذلك لا بد من وضع خطة للنهوض بوسائل الاعلام الرسمية، وتفعيل عمل المجلس الوطني للإعلام - ان حكومتنا تلتزم العمل على تعزيز دور المرأة في الحياة العامة بالتعاون مع الهيئات النسائية والاتفاقيات الدولية لا سيما منها اتفاقية القضاء على كل انواع التمييز ضد المرأة من خلال التشرع على تعزيز حضور المرأة في الإدارات والمؤسسات الرسمية لا سيما في المواقع القيادية

- تؤكد الحكومة انها ستتعاون مع المنظمات والهيئات غير الحكومية في كل مكوناتها لتعزيز مشاركتها في المنشود حول السياسة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان

- والحكومة حريصة ايضاً على التعاون مع الهيئات النقابية والاتحاد العمالي العام في معالجة الازمة في اطار من الشراكة تريدها الحكومة نموذجية، وصولاً إلى تحقيق الأمن الاجتماعي الذي نعتبره اولوية سياسية. وستلقى الدراسات والاقتراحات المقدمة من هذه الهيئات النقابية والاتحاد العمالي اذ للاستفادة منها

- ان الحكومة في كل ما تقدّم، تتطلع إلى إرساء افضل قواعد التعاون مع السلطة التشريعية وسد مجلس النواب بدورها في متابعة هذا التوجه ضمن اطار فصل السلطات وتعاونها وتوازنها الذي الوطني.

إن اللبنانيين سئموا اقوالاً ويريدون أفعالاً، وهذا ما نعد به اليوم مجلسكم الكريم الذي نتطلع إلى التشريعي والرقابي. فهذه الحكومة هي فريق عمل وطني تتجاوز في سبيل إنجاز مهمتها، كل م وهي في مواجهة التحدي، تعاهد اللبنانيين أن تكون وفية لتطلعاتهم، عاملة على تحقيق آمالهم، ه بالثقة الغالية التي تطلبها اليوم من ممثليهم في الندوة البرلمانية

vs/show/363070